

الفائق في غريب الحديث

يقال : فلان ما يُنْضِجُ كُرَاعاً وما يَسْتَنْضِجُ : إذا كان عاجزا لا كِفَايَةَ فيه ولا غِنَاءَ قال الجعدى : ... بالأرض استاههُمُ عَجَزاً وأنفهم ... عند الكَوَاكِبِ بَغِيّاً يَالِذَا عَجَبَا ... ولو أصابوا كُرَاعاً لا طعام بها ... لم يُنْضِجُوا ولو أُعْطُوا لها حَطَباً

وقال اللّٰحِيَانِي : يقال للضعيف : فلان لا يَفْقِدُ البَيْضَ ولا يَرُدُّ الرِّاويَةَ ولا يُنْضِجُ الكُرَاعَ الضَّيْعُ : مثل للشدة والقحط الطَّهْرُير : القويُّ الطَّهْرُيرُ نَسْتَفِدُّ سُهْمَانَهُ : أي نسترجعها غُنْمًا .
الياء مع الدال .

يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في مُنْجَاتِهِ رَبِّهِ : وهذه يَدِي لكَ يقولون : هذه يَدِي لكَ ; أي انْقَدْتُ لَكَ فاحتكم علىَّ بما شئتَ ويقال في خلافه : خَرَجَ فلان نازع يد ; أي عصى ونَزَعَ يَدَهُ من الطاعة على رضى الله تعالى عنه مَرَّ قَوْمٌ من الشُّرَاةِ بقومٍ من أصحابه وهم يَدْعُونَ عليهم فقال : بِكُمْ اليَدَانِ أَيُ حَاقَ بالدِّاعِي منكم ما يَدْسُطُ به يَدَيْهِ من الدِّعْوَةِ وفَعَلَ اللهُ به ما يَقُولُهُ أو هو من قولهم : لا تَكُنْ بِكَ اليَدَانِ أي لا تكن بك طاقَةً لِرَيْبِ الزمان ; فيؤثِّرُ فيك بآفاته وبلاياهُ ; من قولهم : يدلى به وليس لى به يَدَانِ ; أي طاقَةً كأنه قيل : كانت بكم طاقَةً الزمان فهلكنم وغلبتكم طلحة رضى الله تعالى عنه قال قبيصة : ما رأيتُ أحداً أَعْطَى للجزيل عن ظَهْرِهِ يَدِي من طَلْحَةِ بن عبيدالله اليَدُ : النعمة ; أي عن ظَهْرِهِ إنعام مبتدأ من غير أن يكون مكافأةً على صَدِيْعٍ وكان طلحةُ من الأَجْوَادِ الأَسْخِيَاءِ وكان يُقَالُ له طَلْحَةُ الخَيْرِ وطلحةُ الفياض